عـــدد ١٦٦

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الرابعة

* من قبل عددين عد مشتركا *

المـوت احب الي من اخراجي من جنسية امتي وبلادي

(الماريشال ناي)

العصر الجديد

صفر ٧ ع ١٣٣٨

* نشرة ملية تخدم الشرق والشرقيين *

"ASSER DJEDID"

Directeur : Ahmed Hassin MHIRI

Rue du Bey - SFAX

Téléphone N° 284

تليفون الادارة عدد ٢٨٤

* الاشتراكات تدفع سلفا *

عن سنة داخل المملكة.................. ٢٠ فرنكا

عن سنة بالجزائر والمغرب الاقصى.......... ٢٥ فرنكا

عن سنة بالخارج.................. ٣٠ فرنكا

* المراسلات *

ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريده

* احمد حسين المهيري *

نهج الباي بصفاقس ولا ترد لاربابها نشرت او لم تنشر

الاعلانات يتفق فيها مع الادارة

صفاقس يوم السبت ٥ جمادى الثانية ١٣٤٢

جريدة سياسية ادبية علمية تجارية تصدر مرة في كل اسبوع موقتا

الموافق ١٣ جانفي ١٩٢٤

القضية التونسية

ووجوب ارسال وفد للخارج

ظهرت الحركة الوطنية بتونس بسرعة غير معهودة لدى الامم الاخرى فى حركاتها الملية . وبهذه تنهض ببطيء وتدوم طويلا فى دور التكون وكثيرا فى دور الطفولة ولا تبلغ رشدها الا بعد عشرات السنين . اما حركتنا المباركة فقد كان ثبات القائمين بها وقوة ضغط الادارة عليها موجبين لصعودها دفعة واحدة . فجاءت نامية رشيدة وكان المنخرطون فى سلكها والملتفون حولها يزدادون من يوم الى يوم لا من سنة الى سنة وكان عددهم يقفز كل يوم من المئات الى الآلاف ومن الآلاف الى عشراتها ثم الى مئاتها وما انقضت ثلاث سنوات حتى عمت الحركة سائر الطبقات فى كل المدن والقرى وهب نسيم الوطنية فى قلوب اليائسين والغافلين فانتزعوا ياسهم وانتبهوا من غفلتهم واصبحوا بنعمة الله اخوانا متضامنين متحدين كالبنيان المرصوص عاملين على تخليص امهم مما تقاسيه من ظلم الادارة المطلقة واستبداد الحكم البردي .

ويحق للامة التونسية ان تبتهج وتفتخر بهذه النتيجة الحسنة . لكن هل هي هذه النتيجة التى قامت لاجلها حركتنا الوطنية ؟ لا شك فى ان الجواب سلبي وذلك لان هذه الحركة وان فعلت مفعولها فى لم شعث الامة وتنبيه نيامها وصد الاستعماريين عن الاجهاز عليها مرة واحدة فانها قامت لغاية اكبر وهي الحصول على رغائبنا التى لا نعيش الا بها .

لذلك فان كثيرا من الوطنيين يرون وقوف العمل في تونس تضييعا للوقت وتمكينا لخصومنا بالتشبث بسلاح المماطلة والتمويه ويرون ايضا وجوب ارسال وفد تونسي الى الخارج لينشر قضيتنا امام رجال العدل والانصاف ويبلغ صوتنا الى العالم المتمدن . ويستدلون فى وجوب ارسال وفد الى الخارج باعمال وفودنا التى ذهبت الى باريس فهي وان كانت قد وجدت من حزب الاستعمار القوي المتهيمن على دفة السياسة الخارجية الفرنساوية معارضة شديدة ومقاومة عنيفة الا انهم وجدوا فى بعض رجال فرنسا فريقا لهم اذن صاغية وقلوب واعية فافهموهم ان هناك قضية تونسية وان بتونس عنصرا كريما وامة عظيمة تحرم وتعذب فى سبيل شرذمة من الانتفاعيين الذين دابهم تسخير الضعفاء واكل لحومهم ومص دمائهم الى آخر قطرة . وكم من مرة سعوا ونجحوا لدى بعض الوزراء لايقاف احدى المظالم وسماع صوت المظلومين وحملهم على اعطاء وعود هي وان لم ينجز منها شيء حجة لنا وسلاح تقاوم به الخصماء .

اما الامر الذى لا يزالون يترددون فيه فهو تعيين البلاد التى يرسل اليها الوفد اذ منهم من يرى التفاهم مع فرنسا وهي على هيآتها الحالية لا يجدى نفعا كبيرا نظرا لمركز الاستعمار فى حكومتها واستحواذه على سياستها . ويخافون ان تهين فرنسا الامة التونسية مرة ثانية كما اهانتها عام ١٩٢٠ في شخص زعيمها الجليل الشيخ عبد العزيز الثعالبي لما ذهب الى باريس رافعا شكوى الامة التونسية مما تقاسيه فارجعته حكومة فرنسا مكبلا بالحديد وزجته شهورا طويلة في السجن العسكري بتونس

وءاخرون لا يرون هذا الراي ويقابلونه بما يؤملون من انقلاب السياسة الفرنساوية المنتظر من انتخاب شهر ماي المقبل حيث يرجى نجاح الديمقراطية الحقة ويتسلم زمام الدولة رجال عرفوا بتشبعهم بمبادي الجمهورية وتشيعهم للحرية والانصاف ومعاضدة المستضعفين . وعلى كل حال فان هذا الخلاف جزئي لامساس له بجوهر المسالة وحله موكول باللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستورى التي ستنتخب رجال الوفد وتعين البلاد الواجب ذهابه اليها وقد اصبحت اليوم هذه الفكرة فكرة ارسال وفد تونسي الى الخارج متناول الحديث في سائر المنتديات ولم تجد فيها الا تحبيذا واستحسانا . ولاشك في انها ستنفذ قريبا وتقوم فيها الامة بواجبها كما قامت به عند ارسال الوفود السابقة الى باريس

وان من تامل فى سير الحركات الوطنية التى تقوم بها الآن امم الشرق وجد انها لا تقتصر على نشرها في بلادها بل ان اول اعمالها هي ارسال الوفود الى البلاد الخارجية لتبسط فيها قضيتها وترفع امامها شكواها من المعتدين وهذه مصر وسوريا ولبنان والعراق وغيرها من الامم المطالبة بترجيع حريتها المسلوبة لا تنفك من ارسال الوفود تلو الوفود بعد ما تزودها بما تحتاجه من الاموال الطائلة اللازمة للقيام بماموريتها وكم من مرة لا نسمع عن حركات هذه الامم شيئا الا بواسطة وفودها بما يكتبونه في الصحف الاروبية وبما يلقونه من الخطب فوق منابر السياسة بالعواصم والمدن الاجنبية .

ومن هذا يتبين ان ارسال وفد تونسي الى الخارج امر لازم وواجب على الامة ان تتهيا له وتعد له معداته اللازمة حتى يبلغ صوتنا الى من نثق بهم من المنصفين المنشطين ونحوز معاضدتهم لقضيتنا المقدسة . ونقطع بذلك السنة اعدائنا الذين يسعون بكل وشاية في تلويث سمعتنا واظهارنا في مظهر الثائرين .

فلتعمل الامة اذن عملها فى هذا الغرض ولتستعد بما هو اهل له والله الموفق لسواء السبيل .

جهة محرومة

قام احد متوظفي الحكومة التونسية العاليين بجولة في الجنوب التونسي فزار واحة الحامة ومر بالشوارع الضيقة في بعض القرى فوجدها غاصة بافواج الناس قاعدين يتسخنون بحر الشمس ورأى كثيرا من الديار مهدمة ومئات من السوارى واقفة . فلم يتفضل احد من هؤلاء الناس بتحية هذا «الرومي» عند ما مر بهم ولم يبد له واحد منهم ادنى التفاته ، ولابد ان يكون قد احس من هذا الجفاء غما ومذلة لانه لم يقدر ان يتمالك عن الجهر بهذا القول «ليس لنا ما نعمل في هذا المكان . ان هؤلاء الاهالى قوم بطالون»

وكان يظهر في اول الامر ان هذا الحكم صحيح والحقيقة انه حكم مبني على الظواهر لا عن نفس الواقع . فلو ان الموظف العالى اراد ان يتمادي في بحثه وبلغت الخيام المحمية بجبال الشط لوجدايضا فى هذه الايام بني يزيد قاعدين ملتفين باغطيتهم يتناقشون في الخبر الاخير الذي اتى به فارس او راجل من الحامة .

بأي شيء اذن يعيش كل هؤلاء الناس قرويين او بدويين ؟ لو سالتهم لاجبوك بان السماء لم تمطر منذ ما يقرب من خمس سنوات ، ولاروك اهراءهم فارغة ، وذخيرتهم من التمر نافذة . واغنامهم متلاشية بزوبعة عام ١٩٢٢ التى صيرت مئاتها ءاحادا . ولو تباحثت معهم فيما يتعلق بحالتهم الصحية لاجاوبوك بان الوباء الاخير حصد الفين من التسعة عشر الف نسمة القاطنة بالخلافة وان الاطفال الذين لايزالون بقيد الحياة لم يبق لهم ما يرضعون حيث ان امهاتهم متن او لايزلن مريضات وان حليب العنوز صار مفقودا .

ولو نظرت الى الاحياء وتاملت من اجسامهم الناحلة ووجوههم الصفر لحكمت سريعا بان هؤلاء الاحياء لا يبعدون بكثير عن الاموات نعم . انه اذا لم تؤخذ التدابير اللازمة ستضمحل قبيلة كاملة عمرت الارض منذ خمسمائة سنة . ان الناس لا يتحصلون في هذه السنة ولو على حبة واحدة من الشعير وسنرى فى الربيع المقبل كما راينا في العام الماضي افواجا من النساء مرتديات بثياب دخناء خلقة منحنيات نحو الارض البخيلة يلتقطن بعض الاعشاب البرية مثل الجرجير و (كريشت الارنب) و (قرون الغزال) والغاسول الخ ولو كانت هذه الاعشاب المطبوخة فى الماء مسقية بقليل من زيت مطماطة لهان الامر غير ان هذا الزيت غال جدا فيضطر نصف الناس الى الاكتفاء بمرق تلك الاعشاب الضعيفة التى تحتوي على - قول العلماء - على كثير من المواد المقوية .

فمن يخبر الادارة بهذه الحالة التعيسة التى التى عليها اهالي الحامة وبنو يزيد . ان هذا الاخبار قد وقع وقد اتى طبيب من تونس ومكث شهرين بالحامة وضواحيها واوقف الوباء . وقد حصل مشروع (قطرة الحليب) على الاعتراف بالجميل من القرويين وحتى من البدويين حيث وزع عليهم كمية وافرة من الحليب الجامد ولربما كان في امكان ادارة الصحة اتخاذ احتياطات واقية اثر زوبعة عام ١٩٢٢ . ولو وقعت حماية الامهات من الوباء لكان الخمسمائة طفل - الساكنين القبور البيضاء التى «تزين» مقابر الحامة - بقيد الحياة . ولكن لم يلتفت بالمرة الى هذه الحالة . وهذ امر محزن جدا .

ستبتدىء مهاجرة بني يزيد لديارهم في اخر الربيع حيث يذهبون الى الشمال للحصاد فاذا كانت الصابة حسنة يرجعون ببعض ويبات من الشعير تمكن عائلاتهم من انتظار ايام حسنة واذا كانت رديئة فانهم لا يرجعون وخصوصا المساكين منهم . وما الفائدة من رجوعهم الى اوطانهم حيث يطلبون - وهم غير قادرين - بدفع الاداءات وترجيع سلفات البذر وهكذا ستبقى اراضيهم الخصبة الشاسعة على حالة البوار مرة اخرى

اما سكان الحامة العاجزين الملازمين لبيوتهم فانهم يزدادون كل يوم رضوخا للقضاء ولا يعملون للخلاص من حالتهم التعيسة وستحمل وجوههم الحزينة صور الحمي والامراض الفتاكة

وهذا هو السبب فى ان الموظف العالي بالحكومة التونسية وجد في سياحته اناسا غير مكترثين جالسين امام ابواب ديارهم يتسخنون بحر الشمس

عن جريدة [لاديبش صفاقسيان]

«العصر الجديد» هذه حالة اخواننا سكان الجنوب الاقصى البؤساء وهي حالة محزنة مكدرة ويكفيك دليلا في شدتها ان حركت

جريدة فرنسوية الى نشر هذا المقال المفجع الذي يثبت مسئولية الحكومة في قتل الالوف من التونسيين . واراد الكاتب المذكور تخفيف المسؤولية على الحكومة باشارته الى اعانة «مشروع قطرة «الحليب» وقدوم طبيب من تونس لايقاف تيار الوباء . ونرد عليه بان «مشروع قطرة الحليب» لم يوزع الا على عدد قليل جدا من المنكوبين وبعد استفحال المجاعة وفتك الوباء وموت المئات من الناس . وماذا يكفي توزيع بعض حقق من الحليب في تسعة عشر الف شخص جوعان ومريض ؟ اما ما يتعلق بالطبيب الواحد الذي تفضلت ... الحكومة بايفاده لاغاثة جهة متسعة الاطراف متعددة القرى والاحياء . فلم يخف الكاتب بانه لم يات الا بعدان مات من المصابين بالوباء ٢٠٠٠ شخص منهم ٥٠٠ من الاطفال .

اذن فمسؤولية الحكومة ثابتة في هذه الفاجعة كما ثبتت في العام الماضي في كارثة جهة سوق الاربعاء . والذي يزيدها وزرا على وزرها هو انها في الوقت الذي يرفع فيه الناس لها ايديهم طلبا لاغاثتها وبينما يفتك الجوع والوباء بالرجال والنساء والاطفال وبينما يقض الموت كل يوم على مئات من النفوس فيغلق بيوتها ويفتح قبورها نرى هذه الحكومة عوض الاغاثة والاعانة ترسل عليهم مشائخها واعوانها بخيلهم ورجالهم لجبرهم على دفع الاداءات الكثيرة الفادحة ولا تخلي سبيلهم حتى في ضريبة جامع باريس او جامع بن غبريط . تلك الضريبة التي تاخذها جبرا وقهرا وتقول انها اعانة اختيارية ! . . . .

واننا نسال الحكومة التي لم ترد ان تسمع انين المرضى ولا ضجيج الجياع ولا بكاء الثكالى ولا نواح الارامل واليتامى هل هي تتصامم وتتعامى لو كان بجهة الحامة وبني يزيد مائة فرنساوي يساكنون التسعة عشر الفا من التونسيين القاطنين هناك ؟

يغلب على الظن انها لا تجيب لانها اذا اجابت اضطرت للاذعان للحق والاعتراف بتهاونها الكبير بالتونسيين . الامر الذي لا تريد ان تصرح به خوفا من الفضيحة .

لهذا فاننا نجيب عنها ولا نبتغي منها اجرا : لو كان بجهة الحامة وبني يزيد التي لا يسكنها غير التونسيين مائة فرنساوي فقط لرأينا صحراء الحامة غاصت مستشفيات في ايام قليلة ولرأينا الاطباء والممرضات يجرون من كل صوب لاغاثة المنكوبين ومداوات المرضى ولرأينا اعمدة الجرائد الفرنساوية مشحونة كل يوم بتقارير الاطباء واخبار المصابين ولشاهدنا عميد فرنسا وقرينته وحاشيتهما يغادرون بعد كل اسبوع تونس ويقصدون جهة الحامة البعيدة لعيادة المرضى واهدائهم سلام فرنسا بواسطة ممثلها وتسليتهم بحلو الكلمات ونفيس الهدايا

اما اذ تغلب الداء على مهارة الاطباء واخلاصهم وانتشل من بين ايديهم خمسة اطفال من المرضى فالفاجعة اكبر والخطب اعظم اذ نسمع اذ ذاك نحيب الكتاب ونواح الشعراء ونرى العميد نفسه يرثي المفقودين على قبورهم ويعدد مزايا هؤلاء الشهداء الذين وصلوا حتى ابواب الصحراء الكبرى ليحملوا للناس مدنية فرنسا وحريتها ! ونراه يضع على كل قبر اكاليل الزهور وتيجان الحداد مكتوب عليها بالاحرف الذهبية « مات ضحية الواجب »

*
* *

ومع هذا فالخصماء يقولون لنا لماذا ترغبون في الدستور وتلحون في طلب مسؤولية الحكومة؟

الحرب

(٢)

وقد اصبحنا نرى في العظمة الاهلية رايا غير ذاك الذي كانت تدين به الانسانية الغابرة.

فنحن نرى اليوم ان العظمة لاتحد بحدود الولايات والاقاليم المترامية الاطراف؛ ولا توزن بقوة الاسلحة ولا بالزام المحكومين الانصياع الى حكم يكرهونه ولا بتطبيق الخناق على الضعفاء من الممالك المجاورة ولا باتساع نطاق التجارة ولا بالثروة الطائلة بل لاتكون الامم عظيمة الا التى تعلي كلمة العدل وتحب الحرية وترى المثل العليا في سعادة الجميع — بل الامة العظيمة هي التي بشرائعها الراجحة وادارتها المنظمة الثابتة تمهد السبيل للجميع حتى يظهروا ثمار الكفاءة التى يحرزونها وهي التى تستنكر بسط السيادة على المغلوبين على امرهم . بل هي التي تود ان تعيش والعالم كله في سلام .

ولقد وصف الرئيس ويلسون الامة العظيمة يوم قال عن الولايات المتحدة «نحن الصديق الحق لجميع الامة لاننا لا نهدد احدا . ولا نطمع في ملك احد ولانتمنى سقوط احد . وفي هذ تتجلى عظمتنا . . . !!»

وقد اصبح من الامور المعيبة في كل سنة اثر سنة ان تعلن امة من الامم الحرة الحرب شهوة منها في اتساع السلطان ومد نطاق المستعمرات وزيادة حدود المتاجر . لان الامم الحرة لا يخلق بها ان تشهر على غيرها حروبا هجومية وان اخطا فيها ساسة وعكروا الصفاء واساؤوا الولاية . ولن تنشب الحروب بين الامم الحرة وبعضها البعض الا اذا عد فريق منهما صاحبه قد اضمر نيات عدائية ومدعية الى مهاجمتها بالباطل . على ان هذا الخطأ في فهم الامر نيات بعضها البعض يجب ان تزيله الامم انفسها ولم يقع لامة يوما ان ودت الدخول في غمار الحرب الا بعد ان يكون ذهنها قد امتلا اكاذيب ؛ وبعد ان تكون قد خدعت ولعب باذهانها لعبا واستنفرت بالتدليس والتمويه ولن تصبح الامة حرة مادامت معروضة للخدعة على هذا النحو

وقد نشبت ثمت حروب للدفاع عن الحرية ، وحروب في خارج دائرة العالم المتحضر . بين اهل المدنية وبين امم لا تستمع الى حجة غير صوت القوة والجبروت والسيف فان امثال هذه الحروب لو وقعت فاننا ناسف لها ونتالم لوقوعها ولو انصفت في التعبير لقلت وجاز لك ان تقول ان تلك الحروب قد تكون ظالمة ولكن لعل الدنيا كذلك غير شاهدة منها شيئا في مستقبل عمرها .

اما الحروب التى بين الامم والشعوب التى تؤمن بعقائد واحدة ، وتتبادل عواطف مشتركة وتنزع الى غاية فذة فانه ينبغي ان تدين بان الحروب لم يعد اليها حاجة في المستقبل فان الحرب ليست الا قصر آجال قد تقضى فى التمتع بالحب والواجب والعمل واللذة وجمال الدنيا وفائده العالم . والحرب مبعثة الحزن والاسى للنساء والشقوة لليتامى وتدخل الهم والثكل والنكبة على كل قلب ولقد طالما حدثت النفس فجعلت اقول : [الا يمكن ان نكون مغالين فى تصور جائحات الحرب . ان الموت فى الحومة ليس في حدذاته مخوفا مرعبا . لانه ياتي اكثر امره فجأة وعلى حين غرة ، وانه ليسقط على المقاتل وهو مستحر الدم جياش الاحساس . فلا يكاد الجندي وهو يسقط مضرجا بدمه يحس الما او يشعر بأذي . بل ان آلام الجرح لاتزال اخف وقعا من تلك الالام التي يشعر بها المريض اذا وقع في قبضه علة عضال مريرة شنعاء»

واننا اذ انشيح بوجوهنا اشمئزازا من قوائم ضحايا المعارك ، ومن جداول اسماء القتلى في الميادين . يخطر في اذهاننا هذا الخاطر . لقد كانت هناك هذه القوائم المتطاولة بعينها ، لقد كانت ثمت هذا العويل ، وهذا الحداد قائم في القرى ، ايام حرب القرم اذا عدنا بالذاكرة ستين عاما فقط . والآن ان اولئك الدين حدوا على اصحابهم . وبكوا ذوى قرابتهم قد ماتوا اليوم او تناسوا الامهم . ولم يبق من اثر ذلك شيء . فقد زال ذلك كله كما تزول فقاقيع الماء فوق صفحة جدول فضفاض ولقد كان هذا هو الحال في جميع العصور فقد بكى الناس وحدوا وتالموا ثم اجتاحهم الزمان وارتحلوا بعد الا ابهنا بهذه الاعوالات التى تتصايح بها فوق ضحايا الحروب ؟ ،

والآن ينبغي ان نعود فنسال انفسنا هذه الاسئلة . اترانا ننظر الى الحياة نظرا الى نظام آلي ام ترانا نعتقد اننا مستطيعون ان نجعلها كما تريد ان تكون . هل نريد ان نرى الحياة هي ان نحيا ام نراها هي ان نموت ؟

وانتم ولاريب مجيبون على هذه الاسئلة بقولكم ان الغرض من الحياة هو ان نحيا وان نستخدم اعظم حد من نشاطنا وحميتنا وان نعد الحياة خليقة بالاحتفاض مادمنا لانتعلق بها تعلق الذين يخشون المنون وان الموت . والشرف موفور ، خير من الحياة في العار والفضيحة ولكن الامم الحرة ينبغى لها ان تقتنع بان الشرف في خطر قبل ان تسهم في حرب من الحروب ، اذ قلما نرى الظلم يلقى اثقاله على امة من الامم بحيث لاتستطيع ان تحتمله او تتفادي من شره دون ضربة تضربها او حرب تخوض غمارها ،

ثم ياتي بعد شقوة الحروب . الاضطراب الذى يجيء في اثرها ، وان هذا الاضطراب ليمهدلنا عدة حجج سديده على وجوب ابطالها فان الحرب فضولية عامة وان اصبحها القانية لتدخل في كل فطيرة ، وفضلا عن الآلام والمضار التى لابد واقعة بوقوع الحرب . لا يزال الاضطراب الذى يحدث من جرائها راجعا الى هذه الحقيقة الثابتة وهي ان مهام الحياة ومقاليد شئونها انما اسلمت الى بضعة افراد من الطغاة والحمقى والمعاتيه

ان الحرب كل رواسب الحماقة الانسانية تطفو من الاعماق وتبدو ظاهرة بينة وانها لتبعث الحكومية تنفث اشنع السموم وتحتال اغرب الحيل . وتحتبل اعجب الاحابيل وعنئا تجد حقوق الافراد محترمة او مصيبة منهم شيئا من الاهتمام . بل حسبهم ان يلقو الاوامر فاذا الحرية قد زالت معالمها . والحقوق مضيعة مبددة . وان الساسة في جنة السياسة يحاولون ان يقنعوا اممهم بل والشعوب المحايدة انه ليس عليهم من لوم . ولا هم يؤخذون بجريرة تلك الحرب فترى قواد الجيوش ليصدرون البلاغ في اثر البلاغ يعلنون الملا بانتصاراتهم . ولا يعلنون هزيمة من هزائمهم والشعوب تستبيح لنفسها ان تعامل كانها جموع من الحمقاء او الزنوج الهمج الذين تنطلي عليهم اية حماقة او سخافة من اظهر السخافات . وكانما من اكبر الاخطار ان تصارح الحق . وتنبا النبا اليقين ولو كان من اثر افعال الحكام ودهائهم ان استحال الحق باطلا ، ولبس الباطل شملة الحق . وكان من فعل الحروب ان اضحى اهل القلوب الراجحة يجدون اللذة الكبرى في المذابح واصبحت اعمال الوحشية التى كانت ادعى فى اوقات اخرى غير اوقات الحرب الى اثارة الاشمئزاز توصف اجمل وصف ويبتسم الناس لها بل والنساء اللاتى ياخذهن الخوف من قتل عصفور من العصافير . بل ان الحكومات في كل فرع من افرع الحياة اصبحت اكثر تدخلا من قبل وقد تولت حرية الحياة واضحي ما ينبغي للشعب ان يفعل وما يصح له ان يؤدي مرسوما له مخطوطا . معينا لا ارادة له في وضعه .

والكلمة السائرة اليوم هي ان الحرب توقف عمل القوانين بل انها لتقول للحرية تقيدي بالسلاسل وارصفى في القيود . وتهيب بالعقل .. اسكت لا تنبس بكلمة .. وللدين .. انس الله .. والخير لنا والله ان تغلق ابواب كنائسنا ما دامت الحرب باقية ، وان لا نفتحها او تزول آثارها من العالم بتة . وانه لمن الخطير ان تتناقض المبادىء والعقائد في الامم المتحضرة مع الاعمال والفعال فى الحياة . ولئن ظلت الحروب باقية بين الشعوب المهذبة . فستسقط المبادىء الى الحضيض الاوهد . وستبيد المدنيه فلا تجد لها من اثر . ولم يعد في الامكان ان يقنع الحكام الامم بان بعض الفعال قد تكون مخطئة في آن ما وقد تروح صحيحة صادقة في آن آخر وان القول الشائع الحق للقوة . وان القتل في الميدان ليس جريمة اذا ظل مثلا سائرا وحكمة يومية تسمع في كل مكان نشق انها ستروح منفذه في وقت السلم ، بل بين الافراد وبعضهم بعضا . كما تكون بين الامم والام

على ان اكبر حجة ضد الحرب . في ملتي ومعتقدي ، هي الضحية العامة اليوم وهي ان الحرب جنون وطيش . فان ذلك اكبر دليل على انها ليست ضرورية . وانها لا بد من ان تبطل وتزول اشباحها من العالم . ولقد ادرك الناس اكثر من ذي قبل ان الحروب انما تفيد الحكام الطغاة ولا تجر على الشعوب غير الويل والشقاء . وان الحروب هي التى جعلت مطلب الانسانية العامة وهو ان تكون الحياة متمشية ونواميس الطبيعة . عاقلة تستمع للمنطق . غير محقق . مخيبا لا يصيب نجحا فان هذا الاعتقاد كفيل بابطال الحرب . اذا نهض الناس فاسقطوا الطبقات الحاكمة عن استبدادها المطلق

« عن مجلة المشكاة »

الاسبوع السياسي

محكمة الاستقلال بالاستانة — آخر ايام الحكومة الانكليزية — معاهدة لوزان والموصل — السينات الفرنسوي والمعركة الانتخابية — لجنة الخبراء — الحالة باليونان ثورة المكسيك — ايطاليا وطرابلس ومصر

انتهت قضية الصحفيين بالاستانة . واصدرت محكمة الاستقلال حكما ببراءة ساحتهم فعاد الهدو الى الافكار بعد تشويشها .

ولقد كانت رسالة الامير علي واغا خان هي المحور التى دارت عليه هذه القضية .

فان هذين الزعيمين الهنديين كانا ارسلا لعصمت باشا والغازي مصطفى كمال رسالتين يطلبان فيهما من رجال الدولة التركية اعادة حقوق الخلافة ونظامها

وكانت بعض الجرايد اذ ذاك وفى مقدمتها توحيد افكار واقدام وطنين تنقد على الحكومة الملية تسرعها باعلان الجمهورية وانتخاب انقرة عاصمة لها ، وعدم تقرير شيء فيما يخص نظام الخلافة وحقوق الخليفة .

ولما اطلعت على مكتوب اغا خان اسرعت بنشره لتاييد فكرتها ونصر محجتها .

فقامت قيامة الحكومة بانقرة . ورات ان وراء ذلك العمل شرا مستطيرا . فامرت بايقاف الصحف والصحفيين واحالتهم على محكمة الاستقلال بتهمة خيانة الوطن . مما عده اكثر الناس غلوا فى العصبية الوطنية وتهورا في استعمال الشدة والعنف .

الا ان وراء الاكمة ما وراءها . وما دعى الحكومة لاتخاذ تلك الصرامة الا ان رسالة اغا خان نشرت بصحافة الاستانة قبل وصولها لمن ارسلت اليهما بانقرة . وبعد البحث تاكد ان السفارة الانكليزية هي التى سلمتها للصحفيين

فصارت انقرة تتساءل : هل هنالك جمعية سرية بالاستانة تريد اسقاط الجمهورية باسم الخلافة ؟ وهل للاجانب يد في كل ذلك ؟

هذا ماجرت حوله القضية . وقد اتضحت انه ليس هناك من جمعية ترمي الى قلب الجمهورية رغم وجود معارضين لها ، وانه لا تآمر بين الصحفيين وبين اغا خان ، وان السياسة الانكليزية — ودائما السياسة الانكليزية اخذت تلعب بالنار من جديد ، محاولة اثارة هذا الخلاف الداخلي حول مسالة الخلافة والجمهورية حتى يمكنها الصيد في الماء العكر ، وختاما تجلى ان الصحفيين ليس لهم ادنى تواطىء مع الاجنبي وانهم لم يعلموا ما تقصده السفارة الانكليزية من ايعازها تحت الستار بنشر تلك الرسالة بصورة لم يعلموها الا بعد وقوعها ، وهكذا برئت ساحة اولئك المخلصين الابطال وليد زاده ابو الضياء واحمد جودت وحسين جاهد ، وعادوا لميدان العمل بحميتهم المعروفة ونشاطهم الكبير ،

وانا لا ندرى الى متى تستمر انكلترا على استعمال دسائسها المشينة في الشرق ، وكانها لم يكفها ما لاقته من اخفاق هذه السياسة الخرقاء فصارت كلما انهزمت انهزاما اعادت محاولتها ونصبت شراكها من جديد .

الا ان ايامها قد انتهت ، ولعل يوم ١٧ جانفي سيكون اخر يوم يمسك فيه اللورد كرزن سلطة الفوراين اوفيس ، لان ذلك اليوم سيشاهد بلاريب سقوط وزارة المحافظين وتسليم زمام السلطة لحزب العملة — او برئضيه حزب العملة — على ان م . رمساي ماك دونالد زعيم ذلك الحزب المقتصر قد تم معداته لتشكيل الوزارة ، وسواء تمكن من ذلك او لم يتمكن فلا بد من وقوع تغيير كبير بسياسة انكلترا ، سواء في تلك الداخلية والخارجية

وسنرى ما يكون سلوك الحكومة الجديدة تجاه الشرق ، فستجد امامها البرلمان المصرى الذى سيطلبها باخلاء السودان ، وستجد مشكلة الموصل مفتوحة الابواب وتركيا تلح في فصلها ، وان آخر اجل لحل تلك المسالة ، ابريل المقبل (٩ اشهر بعد امضاء معاهدة لوزان) وقد رات السياسة الانكليزية انها للتغلب على الاتراك او ارضاخهم وهو عدم المصادقة على المعاهدة حتى اليوم ، تريد بذلك ابهامهم انها لن تصادق عليها الا بعد ان تحل مشكلة الموصل حلا مرضيا ! هذا ما تنويه الحكومة اليوم ، فما راى حكومة الغد ؟

اما الحكومة الفرنسوية فقد طلبت من البرلمان المصادقة حالا على معاهدة لوزان لتوقعها الاعيب انكلترا ، ولصون حقوقها ومصالحها . وعن قريب سيشتغل بذلك مجلس الامة .

اما مجلس السينات الذى ستعرض عليه من بعد فقد جدد بدون ان يغير شيئا من صبغته الاولى حيث ان تركيبه الحزبي لم يتغير عما كان عليه قبلا . وقد اجمع اساطين السياسة ان انتخابات يوم الاحد المنصرم لا تدل على اتجاه الراي العام الفرنساوى او ميوله لانها انتخابات ضيقة محصورة .

انما ستظهر حقيقة الشعب الفرنساوى وميوله اثناء انتخابات البرلمان خلال شهر ماي المقبل ، وستكون المعركة الانتخابية شديدة جدا . لاستعداد كل حزب لخوض غمارها . خصوصا حزب الراديكال الاشتراكي وحليفه الحزب الاشتراكي .

نعم ستكون انتخابات ماي المقبلة مبينة حقيقة الشعب الفرنساوى بيانا تاما لان انتخابات عام ١٩١٩ وقعت تحت ضغط الحكومة وسيرتها جمعية من الاهليين تدعى جمعية حماية المصالح الاقتصادية الفرنساوية ، وايدها بسلطتهم ثلاثة من قادة السياسة : ميلران وبوانكارى وكلمانصو .

وعلى كل حال فستكون مسالة الروهر ومسالة التعويضات قطب رحا الحرب الانتخابية اذ انه ليس من المحتمل فصل هذه المشاكل وقبل حلول موسم الانتخاب رغم ما تبذله المانيا من المساعي العديدة ، وما تظهره انكلترا كل يوم من مضادة فرنسا ، ورغم اجتماع لجنة الخبراء وحلول الخبيرين الاميركيين بين رحابها ، لان تشدد فرنسا في حقها ، وصلابة البلجيك يمنعان على ما نرى عقد اتفاق تام ، ولئن عقدت بعض اتفاقات فهي جزئية لا تحل المشكل بصفة باتة .

اجتمع المجلس الدستوري اليوناني وقدمت وزارة الثورة استعفاءها لاتمامها المامورية التى تشكلت لاجلها .

وقدم فينزلوس بلاد اليونان وسمي رئيسا للمجلس الدستوري ، الا ان قدومه اثار كامن الاحقاد الحزبية التى اخمدتها المحن فجاهر اضداده بعداوته ، ورفعوا عقيرتهم لمقارعته وعلى كل حال فاني ارى ان اعلان الجمهورية اصبح في حكم المحقق ، لان السلطة اليوم بيد الجيش وهو يريدها ، علاوة على ان اغلبية المجلس الدستوري مائلة للحكم الجمهوري وسواء استشير الشعب من جديد حسب راي فنزلوس ام لا ، فالجمهورية قادمة نحو اليونان لا ريب فيها .

اما ثورة المكسيك فقد خبت نارها . وطويت صحيفتها . وهدات البلاد ولكن موقتا .

تاكدنا ان ايطاليا طلبت من الحكومة المصرية تسليم الطرابلسيين الذين ببلدها ، ولعلها لا تقصد غير عبد الرحمن عزام والامير ادريس السنوسي .

ونحن لا نظن ان حكومة مصر الفتاة توافق على هذا الامر المخل بالشرف وترضخ امام هذا الطلب التى قدمته ايطاليا عند ما اعيتها الحيل ورات انها وان بذلت ما بذلت لا يمكنها التغلب على شعب ابى حر يستميت في سبيل حريته واستقلاله ، ومن اراد الحرية لايستكين للاستعباد

المنصور

حوادث داخلية

مسألة التجنيس

تحت هذا العنوان سيصدر كتاب شامل لتاريخ جميع ادوار مسالة التجنيس من اقدم العصور حتى الآن به كل ما كتب في هذه القضية في جميع الصحف بكل اللغات

ويحتوي على المقررات والمفاوضات الرسمية في هذا الشان عني بجمعه كل من السيد احمد توفيق المدني ، والسيد عثمان الكعاك والسيد محمد محي الدين القليبي رئيس تحرير جريدة الامة

والكتاب يقع في نحو ثلاثمائة صحيفة قيمة الاشتراك فيه قبل طبعه خمسة فرنكات ولما لهذا الكتاب من القيمة نحث العموم على اقتنائه وعلى الاشتراك فيه قبل نفاد رقاع الاشتراك اذ لربما استغرقت الاشتراكات النسخ المراد طبعها منه

ويطلب الاشتراك فيه من ادارة العصر الجديد بصفاقس ومن نهج انقلتيرا عدد ٢٥ بتونس

التمثيل بالتمثيل

ليلة الثلاثاء الماضي قامت جمعية التهذيب بتمثيل رواية « صدق الاخاء » تلك الرواية الجليلة التى تعطي درسا مفيدا في سوء عاقبة السكير الذى اضاع شبابه في الملاهي وشتت امواله عن ندماء السوء والخراب وبعد ان ذهبت ثروته انفضوا من حوله هازئين ساخرين وتركوه على بساط الفاقة والمجاعة .

ولقد دخل الناس افواجا الى قاعة التمثيل ظنا منهم انهم يجدون ممثلين حقيقيين يظهرون مغامز الرواية وما فيها من العظات البالغة لكن خاب الظن حيث انهم لم يروا في الغالب الا ممثلين يسردون ابواب الرواية كالببغاء يحكي ما يسمع ولا يعرف له معنى .

وهكذا ذهبت مغازي الرواية ضحية فساد تمثيلها حيث ان الحاضرين تعذر عليهم سماع مايقول الممثلون همسا وتشتت اذهانهم بغلطات الكثير منهم الذين يبكون وقت الضحك ويضحكون وقت البكاء ، ويرفعون الصوت وقت وجوب خفضه ويخفضونه وقت لزوم رفعه ، ويخفضون المنصوب مرة ويجرونه اخرى ويرفعون المجرور تارة ويفتحونه طورا اما الممثلات فلا تسال عن ادوارهن التى بعثرنها وازدردن عباراتها وخبطن فيها خبط عشواء . والذى زاد في تضجر الحاضرين هو تلك الاناشيد التى يسمونها منولوقات والتى قام بالنواح بها من لا يعرف للانشاد معنى .

وكنا نعهد جمعية التهذيب لا تخرج للناس رواية الا بعد بذل الجهد في اتقانها وتدريب الممثلين على القيام بادوارها احسن قيام . فما بالها في هاذه المرة اسرعت وما تروت وافتكت من الناس اوقاتا ثمينة صرفتها لهم في كل ما يقلق ويكدر . هل كان غرضها الوحيد هو جمع المال باي وسيلة ؟ ان كان هذا فاننا نعلمها بان الناس لا ينخدعون الا مرة واحدة ولا يسمحون بنهب اموالهم مرة ثانية ونعلمها انهم لا يريدون الا التمثيل المهذب للاخلاق والخالص من كل شائبة الفساد والدعر وانهم يابون سماع تلك (المنلوقات) الخبيثة التى تحتوي على كلمات قبيحة مثل (ادى لي بوسه) وغيرها من من الالفاظ الذميمة التى تحمي منها الاخلاق والفضيلة .

فلتعلم الجمعية هذا ولا تنساه ولتدع الناس لمشاهدة التمثيل الحقيقي حتى لا يخرجوا من قاعة التمثيل متاسفين متحسرين : مرددين قول القائل (فيا ضيعة الاوقات والاموال تمشى سبهللا)

العقد الثمين

في تاريخ غراسة الزياتين

اتصلنا بنسخة من هذا المؤلف الجليل فوجدناه حاويا على فوائد جمة تتعلق بتاريخ غراسة الزيتون وابحاث مفيدة واحصائيات كثيرة مناسبة للموضوع

فنحث العموم على اقتناء هذا المؤلف النفيس الذى يمتاز بكثرة الفوائد وحسن الطبع ورخص الثمن

وهو يقتنى من ناشره السيد عثمان الكعاك بنهج بير الحجاز عدد ١٥ بتونس وثمنه ٣ فرنكات مع معلوم البريد لمن يطلبه من الخارج

في حمام السلطان

اشيع لنا ان صاحب هذا الحمام يتساهل كثيرا في قبول المشكوك في سلامة اعراضهم ويأويهم آخر الليل ويسامحهم بارتكاب ما يخل بالآداب وانه ينتصب بنفسه لقبض معاليم الاغتسال من النساء ويجلس في نفس القاعة التى يدخلنها

وقيل لنا ايضا ان بعض اعوان البوليس يتركون اخر الليل حراسة الحارات الموكولة بعهدتهم ويختبئون في … الى الصباح

ونحن بعد تتبعنا لصحة هذه الاشاعات نعود الى الموضوع بإطناب

اهلا وسهلا

قدم مدينتنا في الاسبوع الماضي الفيوردان الوطنيان السيد الجيلاني بن رمضان واخوه السيد مصطفى بقصد زيارة الاحباب وقضاء بعض الشئون فاهلا وسهلا ومرحبا .

مع السلامة

غادرنا مواطننا الفاضل السيد حسن بن عمر ونجله الحازم الشاب المهذب السيد محمد مع عائلتهما الشريفة قاصدين الديار المصرية

ونحن وان كنا ناسف لمفارقة هذه العائلة المجدة التى تركت بيننا ذكرا جميلا فاننا نهنئها تهنئة خالصة بانتقالها السعيد الى ديار الحرية والعمل ونرجو لها اقامة سعيدة وعيشا رغيدا .

في الكومسارية

بلغنا بكل اسف ان م . تيميا الكوميسار الحازم بمدينتنا لزم الفراش منذ ايام فنرجو له شفاء عاجلا

اصغر الاشياء

اذكر اني قرات مقالا بهذا العنوان من مدة عهد لا بعيد ولا قريب بين ذلك والجلالة قدره وعظمة شانه ارتأيت ان اتحف به مشتركينا الاسخياء وبمناسبة القاء هذا السؤال علي في محفل من محافل اهل « الندى والكرم » فلبها اوردا جوابا وتحفة الى مشتركي «العصر» خاصة .

المقال للكاتب المتفنن الذائع الصيت جورج افندى حداد وناهيك بجواهر جورج ودرره . ولا اهدى الدرر والجوهر الا لمن هو ليها اهل

وهاك المقال ايها المشترك العزيز ملخصا :

اعجب حبة الرمل امتيازها بالصغر والامتياز بالشيء يعجب فجعلت تفتخر مغتبطة فما اقتربت منها الغبطة والابتهاج حتى حل محلهما الانذعار والاندهاش حيث نهضت اليها ذرة الغبار قائلة : انني اصغر منك باضعاف وليس لك من فخر فتاهت ذرة الغبار وغرها صغرها وانها لكذلك اذ بصوت ينادبها ضاحكا يستهزىء انا الجوهر الفرد ، انا ومئة الف من ابناء جنسي نستطيع ان نستقر على راس الابرة بكل سهولة ويظل هناك مكانا رحبا بخمسين الف غيرنا من الرفاق انا فرد في الصغر ، انا ملككم جميعا ، عندها همت ذره الغبار وتناولت التاج من على راسها رائمة وضعه على راس الجوهر الفرد واذا بضحكة ترن في الفضاء وبعدها صوت ساخر يقول :

انا اصغر الاشياء من حضرة الاخ الجوهر الفرد بمليون مرة ! انا الكهربائية واظنكم لا تجهلونني

مهلا ايتها الذريرة — يا مدام او يا مدموازيل الذريرة خفضى من غلوائك ولا يغرنك بالله الغرور . انا الاليكترون الذى لا اصغر مني شيء في الوجود انا الملك انا صاحب التاج ! انا هو الاليكترون يا مدام الذريرة بل يا مدموازيل انا ومئات الملايين من ابناء جنسي يجدون مكانا فسيحا في اعماق اعماقك ، فانا هو اذا صاحب التاج والمجد ، علي بالتاج يا رفاق .

حينئذ هتف الاربعة هتافا عليا قائلين : المجد للملك الاليكترون لاخذ التاج والجلوس على عرش الملك واذا بصوت ضعيف ضئيل يقول :

انا الملك ولا شريك لي في ملكي انا اصغر الصغار حتى ان الوهم لم يقدر ان يدرك مقدار صغري وحقارتي

فبهت الجميع كان على رؤوسهم الطير وخصوصا الاليكترون المسكين فانه طار به الفزع والهول ومكث الجمع صامتا غير ناطق هنيئة وبعد قليل قالوا بصوت واحد : — من انت يا هذا ومن انت ، تقدم لنلبسك التاج ونجلسك على العرش ونعطيك الصولجان

قال : انا الرجل الصغير النفس انا اصغر من حبة الرمل واصغر من الذرة الكهربائيه واصغر من الاليكترون واصغر من كل شيء انا الصغير ولكني اعرف من هو اصغر مني باضعاف مضاعفة ولايعرفه احد غيري ، لااصغر مني بشيء الا هو ؛ هو المشترك الذى يستبيح قراءة الجرائد والصحف ولايخلص له ذمة :هو المشترك غير الخالص هو هو هو . فاسجدوا له معي ايها الرفاق ولنلبسه التاج ولنقل ليحي الملك ليعيش الملك !» هذا المقال للرصيف جورج حداد وهو آية الابداع

ولكننا نقول له : ان من مشتركينا من له السنين العديدة لايعرف تخليص ذمته معنا ، كانه يتفضل علينا بقبوله الجريدة او كانه اذا خلص حقه معنا تكرم علينا بخيره ونعمائه فهذا هو اصغر الاشياء! وانت اذا رايتهم تعجبك اجسامهم وهم هم احقر الاشياء واصغرها واذلها وادناها وسنعرف بهؤلاء المشتركين قراءنا ــ بدون وصف ــ حتى يعرفوهم ؛ ومن حقارتهم ودناءتهم ولؤمهم تعرفونهم

اعلانات

مغازات السيد على التممي

بسوق البلاغجية عدد ٣ و ٥

بتونس

يوجد بهذا المحل الشهير جميع انواع المرلول والقلاسط من صوف وحرير وقطن وكافة انواع العنبر قيز العال ، والاثمان مناسبة جدا .

الملابس الوطنية

تقتنى من محل السيدين الشيخ صالح بن يحي وعلى بوكرداغة الذين يصنعان فى منسجهما جميع الملابس الرفيعة من الصوف والقطن والحرير . فمن اراد لبس المنسوجات الوطنية فليقصد هذا المحل الشهير الكائن بسوق الصوف بتونس حيث يجد مرغوبه باثمان مناسبة للغاية

الحكيم ميتسي

خلف الطبيب بالومبه

قد علم كل حرفاء الطبيب بالومبه ما قام به من الاعتناء العظيم ونصحه في معالجة المرضى وقد عرضت له اليوم اسباب عائلية اضطرته الى مغادرة صفاقس والاقامة بمسقط راسه ايطاليا . ولمحبته لاهالى صفاقس عموما وزبائنه خصوصا فقد اجتهد في اختبار طبيب لائق يقوم مقامه ولحسن الحظ قد وقع اختياره اخيرا على الطبيب ميتسي المتخرج من كليات ايطاليانية وانقليزية والاختصاصي فى امراض الزهري (السلطان) والمثانة ومعالجتهما بالطرق العصرية الحديثة .

وان للحكيم ميتسي المذكور معرفة جيدة باخلاق العرب وامزجتهم وزيادة على ذلك فقد استمر الفاضل السيد الحبيب العكروت على مساعدته ولايخفى مالهذا الحبيب من البراعة والحذق في صناعته التى مارسها زمنا ينوف عن العشرين سنة اكتسب في خلالها رضاء الجمهور وثقتهم به وميلهم اليه .

وكل من شرفهما بمستشفاهما الكائن بدريبة الجلولي يجد ما يسره من اللطف والنصح والبشاشه وحسن المعامله .

زينة البيوت

يوجد بمحل السيد احمد اللوز بنهج الباي عدد ٣٣ بصفاقس رسوم لبعض رجال الشرق العظماء هذا بيانها :

٨«٠٠ رسم مصطفى كمال واقف وتحيط نواب المجلس الملي وعددهم ٢٢

٣«٠٠ رسم مصطفى كمال يحفه علمان واسدان

٣«٠٠ الخليفة الاعظم عبد المجيد الثاني ممتطيا جواده

٣«٠٠ جلالة عبد المجيد الثانى والمجلس الملي

٣«٠٠ جلالة عبد المجيد الثانى ومصطفى كمال وعصمت باشا تحيط بهم نواب مجلس الامة

٣«٠٠ رسم نور الدين فاتح ازمير وعلى راسه العلم العثماني .

٢«٠٠ رسم مصطفى كمال باشا في واجهة القتال يراقب حركات الجيوش

٢«٠٠ رسم مصطفى كمال باشا يقتبل الجنرال هرانقتون قائد الجيوش الانكليزية

١«٥٠ سعد باشا زغلول زعيم مصر

١«٥٠ سعد باشا زغلول ورمز مصر

ورسوم اخرى لسائر قواد الاتراك

لاتنسوا

ان المالطى م جوزاف كوردينا صاحب معمل النجارة الكائن بجانب الكنيسة يبيع ويشري ويصلح جميع ما يلزم الدار من الاثاث الجميل المتين لوانه يكري البيشان والكراسي والطاولات لاحتفالات ويتعهد بوسقها لداخل البلاد . فمن له رغبة فيما ذكر فليقصد هذا المحل الشهير

المكتبة الشنوفية

تعلن المكتبة الشنوفية لصاحبها الحاج العربي الغربي بسوق السرايرية نمرة ٢٥ بتونس انه وردت عليها كتب جديدة وهذه نبذة منها .

فرنكات

٤«٠٠ مجموعة الرسائل للوطواط
٩ قصص الانبياء
٣٠ البخاري بحاشية السندى اجزاء ٤ فى مجلدين
٥٠ بحر الاداب اجزاء ٣
١٧ قانون الزواج الحديث سفر مذهب
٨ مكارم الاخلاق
٥ لباب الاشارات في الحكمة والفلسفة
٥«٠٠ التدبير المنزلي الحديث او ترقي العائلات فى تربية البنت مزين بالرسوم به ١٢٥ رسم مع رسم المقدس المرحوم سيدي محمد الناصر باشا باى
٣«٠٠ اثار الانظار فى مزايا الدين الاسلامى
١٣ فتوح الشام
١٠ الشبرخيتي على الاربعين النووية
٢ طبائع الاستبداد طبعة حديثة وورق عال
٦ الهداية السعدية في الحكمة الطبيعية
١٢ مواسم الادب واثار العجم والعرب مجلدان
٦ الكنز المدفون والفلك المشحون للسيوطي
١٠ الغنية للتيجاني
٣ ديوان عنترة
١«٢٥ ديوان الشاب الظريف
٤ النور البراق فى مدح النبى المصداق ويليه الديوان المسمى بالنفحات مع قصائد لا توجد في الطبعات السالفة سفر وورق عال
٢ الملل والنحل للغزالي
٢«٥٠ العلم الكافي فى العروض والقوافي
٢ كلمة في الاخلاق لقاسم بك
٤ الزنكوغراف في التصوير
١٠ رسالة الغفران لابى العلا المعري بتصحيح اليازجي
١«٥٠ بلبل مصر الفريد
٣ العطار على السمر قندية ومعه المتن ورسالة الاستعارات للشيخ دحلان
١٢ الميزان للشعرانى
٥ فاتحة العلم للغزالى
٦ تفسير البقرة وآل عمران
٤٥ كنز الرغائب فى منتخبات الجرائد اجزاء ٧
٥ فصل الخطاب في المراة والحجاب
٦ اوضح المسالك الى الفقيه ابن مالك فى العربية
١٠ المحاسن والمساوي جزءان
١٢ الجامعة المصريه فى الفلسفة العربية والاخلاق جزءان
١٠ شرح فصوص الحلم في التصوف
٥٠ الاحكام للابدي اجزاء ٤
٨٠ تاريخ الطبري في مجلدات ٥
٣٠ صحيح الامام مسلم اجزاء ٤
٧٠ الجاسوس على القاموس مجلد افرنجي
١٠ الشواني على ابى حمزة
٧ الاذكيا للجوزي
١٥ مفتاح دار السعادة
٣٥ المواهب الدنية
٢٠ الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب
٢٥ البناني على جمع الجوامع
٣ قطف الازهار في اهم حوادث الامصار جزءا واحدا
٢«٥٠ متن الاربعين النووية

وكما يوجد مجلدات من المقتطف كل مجلد بسنة وثمن المجلد الواحد خمسة وثلاثون برنكا

يضاف لذلك ١٠ فى المائة مصروف البريد

الحكيم بيربيس

خلف الحكيم بيكوال

Docteur Georges Birbis

Médecine - Chirurgie

Rayons X.

22, Boulevard de France — SFAX

ان الحكيم الشهير م . بيربيس طبيب العيون والجراحات المتخرج من كلية الطب بليون والذى تقلب في عدة مستشفيات في مدة الحرب الكبرى وحل اخيرا محل الحكيم بيكوال يعلم الجمهور بانه مستعد لمعالجة جميع الامراض وخصوصا العيون والولادة ومباشرة العمليات الجراحية وله بمستشفاه آلة كهربائيه من احدث طراز ويكشف الامراض الداخلية بواسطة الآلة المسماة بشعاع ايكس « RAYONS X »

وقد اتخذ معاونا له الناشط السيد الصادق القرمازي الذي يعرف كل الناس اخلاصه واعتناءه بمرضاه .

وهو مستعد ايضا لمعالجة امراض النسوة باعانة اخت الحكيم الانكليزي مدموازيل بيكوال المحرزة على شهادات طبية وعلى ثقة الناس بدرايتها .

ويقبل زائريه صباحا بمحل سلفه الحكيم الانكليزي بدار عبد المولى من الساعة الثامنة الى الزوال ومساء من الساعة الثانية الى الخامسة بمحل سكناه بشارع فرنسا « فوق مخزن الطبقة » حيث توجد الآلة الكهربائية المذكورة .

وهو مستعد لتلبية نداء المرضى فى اي وقت كان من اوقات الليل

مدير الجريدة وصاحب امتيازها احمد حسين المهيري

طبع • بالمطبعة العصرية • نهج فلاترس بصفاقس

المطبعة العصرية بصفاقس

اكبر مطبعة بداخل القطر التونسي

مطبوعات من كل نوع :

اوراق • رسائل • مذكرات • ضروف • بطاقات زيارة ــ بطاقات استدعاء ــ جرائد مجلات الخ تجليد كتب ودفاتر .

اسعار مناسبة لا تقبل المزاحمة

نائبها : السيد محمد معلى بنهج الباي بصفاقس

محل شويش وبيزو بصفاقس (نهج فيليب توماس امام التمثال)

ÉTABLISSMENTS SCHWICH & BAIZAU — SFAX

مكينات فلاحية
سماد حيوانات وكيموى
اتوموبيلات من نوع « فور » و« سلمسون » و« برليات »
كاوتشو للاوتومبيلات
معاصر (بريسات)

موتورات بزيت الغاز والبسانس
آلات جميع الصنائع
كريس وقريس
زيت معدني . زيت كتان . زيت خروع
قنوات وآلات الوزن

خرق من قطن .
الات صحية
زليج من جميع الانواع
قرميد وكرلاج وحديد
جير وسيمان من شركة لافارج